586

5 A 7

Atf Ef. Külüphanesi
Kayıt No. 586
Tasnif No.

ملكه الفقير الشيخ
ابراهيم اسكداري

نظر في هذه الكتاب المبارك محمد افندي
قاضي ضيدار سيرورتي في الاسلام

وصدر الله العصر وصدرت رسوله الى ان يوم
ملك داود ادخل عز الياسين رحمة من عنده

وضعت الفقير عليه يارب
في موهب الجار صفي الدين
الدنيا والاخرة يا
وعلى والديكم اي وصي
عليه
محمد



٥٨٦

من نعم ذي الفضل
والجود السيد محمد
ابن الحاج قاسم اللبني
السعدي الغالبي
عفر له الحي
١١٥٤

حمد انعم الله به على عبده
الصالح حسين الوفاء
خادم قراء تكية الشيخ ابي
بكر الوفاء بحلب
وذلك يوم الاربعا تاسع
عشر شعبان سنة
ثلاث وخمسين ومايه
والف

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

قال الإمام الحافظ أبو عبد الله

محمد بن إسمعيل البخاري رحمه الله

باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر رضي الله عنه أبي أقرأونا وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين سمع نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما

تكذيبه

تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا باب واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عز وجل عسى ربه

إن ظلقها أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية :: وقال
ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن
عمر :: باب وإذ يرفع إبرهيم القواعد
من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ::
القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء
واحدتها قاعدة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله ابن محمد بن أبي بكر
أخبره عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألم تري إلى قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد
إبرهيم فقلت يا رسول الله ألا ترددها على قواعد إبرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أري رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك

استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم
على قواعد إبرهيم :: باب قول الله تعالى
قولوا أمنا بالله وما أنزل إلينا :: حدثنا محمد بن بشار
ثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا أمنا بالله وما أنزل إلينا
الآية باب سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ثنا
أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر

محمد بن بشار
ابن عثمان ابن داود
بن كيسان ابو بكر
العبدي البصري
بندار والبندار
الحافظ روى عنه
مات في رجب سنة
اثنين وقيل سنة
احدى وخمسين
ومائتين

شهرا يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وانه صلى أول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان
صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل
الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس
لرؤف رحيم :: باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد
ثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن
أبي صالح :: وقال أبو أسامة ثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعا

نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقول لأمته هل بلغكم
فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من شهد لك فيقول محمد
وأمته فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل باب
قوله عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة
إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن
الله بالناس لرؤف رحيم :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون
الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال أنزل على النبي
صلى الله عليه وسلم قرآن أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها

قوله

فتوجهوا إلى الكعبة :: باب قوله عز وجل
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون :: حدثنا علي بن عبد الله نا معمر
عن أيوب عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري :: قوله
ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
الآية :: حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله
بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه
الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها
وكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشام فاستداروا
بوجوههم إلى الكعبة :: باب الذين آتيناهم

الكتاب

علي بن عبد الله بن جعفر
بن نجيح ابو الحسن السعدي
مولاهم البصري الحافظ
المعروف بابن المديني
روى عنه خ مات يوم
الاثنين للمليتين بقيتا
من ذي القعده سنة
اربع وثلثين ومائتين
وقيل سنة خمس
وثلثين وقيل سنة
ثلاث وثلثين ٥

الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم إلى قوله من
الممترين حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم
آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة :: باب
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه الله نحو
القبلة اللغز قوله ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله

محمد ابن المثنى بن عبيد
بن قيس بن دينار
ابو موسى العنزي
البصري الحافظ المعروف
بالزمن روى عنه خ
مات سنة اثنتين
وخمسين ومائتين
وقيل سنة احدى
وخمسين ٥

بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ شَطْرَهُ تِلْقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ
فَقَالَ أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ فَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا
فَاسْتَدْبَرُوا كَهَيْئَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ
إِلَى الشَّامِ ::بَابُ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا
النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ
وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ
وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ :: بَابُ

موسى بن اسمعيل ابو سلمة
المنقري مولا التبوذكي
العروق بالتنوين
روى عنه خ مات في
سنة ثلاث وعشرين
ماتين وقيل سنة ست
وعشرين

بَيْنَا

قتيبة بن سعيد بن جميل
طريف بن عبد الله ابو
الثقفي البلخي البغلاني
بغلان قرية من
بلخ

القبلة

يوسف وقتيبة فيما
لقب واسمه يحي روى عنه خ
قال نهو ثقه مامون مات
ليلة الاربعا مستهل شعبان
سنة اربعين ومايتين وولد
سنة ثمان واربعين ومايه

إِنَّ

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ
شَاكِرٌ عَلِيمٌ :: الشَّعَائِرُ عَلَامَاتٌ أَحَدُهَا شَعِيرَةٌ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الصَّفْوَانُ الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الَّذِي لَا
يُنْبِتُ شَيْئًا وَالْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا وَالصَّفَا
لِلْجَمِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ
تعالى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَلَّا يَطَّوَّفَ
ثلث بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ
كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ

6

الصفا والمروة
والواحد
للجميع
صفوان حجرة خالص التراب

أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما :: حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم
بن سليمان قال سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا
نرى من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل
الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
باب ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا :: يعني
أضدادا واحدها ند :: حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت أخرى :: قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار :: وقلت أنا

من مات

محمد بن يوسف بن واقد
الصبي مولاهم ابو عبد الله
الفريابي سكن قيسارية
من ساحل الشام روى
عن اسرايل والثوري
والاوزاعي وعنه خ
مات سنة في شهر
ربيع الاول سنة اثنتي
عشر ومائتين ٥

قوله

لله

قوله

من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة :: باب ::

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى إلى أليم

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو سمع مجاهدا سمعت
ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن
عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
بإحسان :: ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على
من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل
بعد قبول الدية قوله :: حدثنا الأنصاري ثنا حميد أن أنسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي

قوله فله عذاب اليم

ثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا
إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله
أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره :: باب
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه
أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه :: حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن

الزهري

والصوم الصيام الامساك بقال صام النهار اذا اعتدل وقام قايم الظهيرة
ومنه قوله تعالى فقولي إني نذرت للرحمن صوما اي صمتا لانه امساك عن الكلام في التشريع الصوم هو
الامساك عن الاكل والشرب والجماع مع النية في وقت مخصوص

الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر
حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن
إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن
ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم
يصمه :: باب قوله عز وجل أياما معدودات
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون :: وقال
عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال
الحسن وإبراهيم في المرضع أو الحامل إذا خافتا على أنفسهما
أو ولديهما تفطران ثم تقضيان :: وأما الشيخ الكبير إذا لم
يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وأفطر :: قرأه العامة يطيقونه وهو
أكثر :: حدثنا إسحق ثنا روح ثنا زكريا بن إسحق ثنا
عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو
الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة :: لا يستطيعان أن يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا :: باب من شهد منكم
الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى

ومجاهد

ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة :: حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن
الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع
عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية
التي بعدها فنسختها :: قال محمد مات بكير قبل يزيد باب
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى وابتغوا ما كتب
الله لكم :: حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء ح وحدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة ثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم
فأنزل الله عز وجل علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم

فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن الآية :: باب

قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون الآية

في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته

للناس لعلهم يتقون العاكف :: المقيم حدثنا موسى بن إسمعيل

ثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي

عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا

فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن

وسادتك إذا لعريض إن كان الخيط الأبيض والأسود تحت

وسادتك :: حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن

الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض

من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت

الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار :: حدثنا

الآية

ابن أبي مريم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف ثنا أبو حازم عن

سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم

الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال

إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط

الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد

من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار :: باب قوله تعالى

وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى

وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون :: حدثنا

عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا

إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيوت من ظهورها فأنزل

الله عز وجل وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن

البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها :: باب قوله تعالى

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا

10

فلا عدوان إلا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم
دم أخي فقالا ألم يقل الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن
تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله :: وزاد عثمان
بن صالح عن ابن وهب أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن
بكر بن عمرو والمعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع
أن رجلا أتى ابن عمر فقال له يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن
تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل
وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على
خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان

وأداء

والصلوات

11

وأداء الزكاة وحج البيت فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما
ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا
بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا وقد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما قتلوه أو يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن
فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله
عز وجل عفا عنه :: وأما أنتم فكرهتم أن يعفو عنه :: وأما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون :: باب قوله
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وأحسنوا إن الله يحب المحسنين :: التهلكة والهلاك واحد
حدثنا إسحق أنا النضر أنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل

عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
قال نزلت في النفقة :: باب قوله فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا آدم ثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال
قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل ينثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا
أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين
نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم
عامة :: باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عمران أبي بكر ثنا أبو رجاء عن عمران بن
حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم

ينه

قوله تعالى أو به أذى

حشية الحمد ابن الحسن الشيباني

ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء قال محمد يقال إنه
عمر :: قوله باب قوله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم حدثنا محمد أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج :: قوله باب قوله تعالى
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله
ثنا محمد بن جارم ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها
ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة

12

أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما
كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له
هديه من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك
أي ذلك شاء غير إن لم يتيسر له فعليه ثلثة أيام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلثة يوم عرفة
فلا جناح عليه ثم ليطوف حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يستنور به ثم ليذكروا
الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا
ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن
الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة :: باب قوله تعالى
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة

صيام ثلثة
عسى ان لم يتيسر له

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الآية حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار :: قوله وهو ألد
الخصام :: وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة ثنا
سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه
قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم :: وقال عبد الله
ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم :: باب قوله تعالى أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية حدثنا
إبرهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة
يقول قال ابن عباس حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى

الآخرة حسنة

يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت
عائشة لمعاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط
إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها
وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة :: باب قوله تعالى
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا
لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين
حدثنا إسحق بن منصور ثنا النضر بن شميل أنا ابن عون عن
نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه
فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان
قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني أبي قال حدثني أيوب عن

نافع

معاذ الله

نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابرا
قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد
أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم
باب قوله تعالى إذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن الآية حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو عامر
العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال إبراهيم عن يونس
عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار
طلقها زوجها وتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى
معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

جابر بن عبد الله

حدثنا إذا جامع من ورا
وليس المراد الدبر كما توهمه بعض
المالكية

قوله وإذا

حدثنا

١٤

باب قوله تعالى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى فَلِمَ تَكْتُبُهَا أَوْ تَدَعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَنَا رَوْحٌ ثَنَا شِبْلٌ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً

ق لا أغير ح فلم تكتبها او تدعها كذا وقع هاهنا وجرى فيما بعد قال لا اغير عنها

انشات

إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ :: وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُكْنَى لَهَا :: وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا :: وَعَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ إِخْرَاجٍ نَحْوَهُ :: حَدَّثَنَا حَبَّانُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظِيمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى

عن ابن عباس ح اصل

فتعتد حيث شاءت ح فيما فعلن في انفسهن

فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت
الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت
إني لجري إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته
قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عوف فقلت
كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل
قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة
أنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى :: وقال أيوب
عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عوف :: باب
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى :: حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا يزيد أنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن ثنا
يحيى ابن سعيد ثنا هشام ثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق

حبسونا

حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا :: باب وقوموا
لله قانتين مطيعين :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل
ابن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن
زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في
حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت :: باب
قوله عز وجل فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم الآية
وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤوده لا يثقله أدى أثقلني الأد
والأيد :: القوة السنة النعاس فيهت ذهبت حجته خاوية
لا أنيس فيها :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع أن
عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم

بينهم وبين العدو إلى أن يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين وإن كان خوف هو
أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي
القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد
الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :: قوله
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا حميد بن الأسود
ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان رضي الله عنه هذه الآية التي
في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير

إخراج

إخراج قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال ندعها يا ابن
أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا ::
باب قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
قصرهن قطعهن حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبرهيم
إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي :: باب أيود أحدكم أن تكون له
جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات
وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون حدثنا
إبرهيم أنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله ابن أبي
مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة

حدثت عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل وأعناب قالوا الله ورسوله أعلم
فغضب عمر رضي الله عنه فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال
ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر قل يا
ابن أخي ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل
قال عمر أي عمل قال ابن عباس ضربت لعمل قال عمر لرجل غني
يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى أغرق أعماله :: باب لا يسألون الناس
إلحافا يقال ألحف علي وألح وأحفاني بالمسألة فيحفلم
يحفه كه حدثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا شريك
بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري
قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا
اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف اقرؤا إن شئتم يعني قوله
لا يسألون الناس إلحافا :: باب وأحل الله
البيع وحرم الربا :: المس الخنون حدثنا عمرو بن حفص
بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة
في الربا وقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر :: قوله يمحق الله الربا فيذهبه :: حدثنا
بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعمش
سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم
التجارة في الخمر :: باب آمنوا فأذنوا بحرب من الله

وَرَسُولِهِ فَأَعْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ
فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ :: بَابُ
وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ الْآيَةَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ وَعَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ ::
بَابُ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آيَةُ الرِّبَا :: بَابُ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
أَوْ تُخْفُوهُ الْآيَةَ :: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ نَا التُّفَيْلِيُّ نَا مِسْكِينٌ

عن شعبه

عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تُبْدُوا
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ الْآيَةَ :: بَابُ
آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ إِصْرًا عَهْدًا :: وَيُقَالُ غُفْرَانَكَ مَغْفِرَتَكَ فَاغْفِرْ لَنَا
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَا رَوْحٌ نَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ
عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ قَالَ
نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا :: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ::
بَابُ تَفْسِيرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ شِفَاءُ حُفْرَةٍ مِثْلُ
شِفَاءِ الرَّكِيَّةِ وَهُوَ حَرْفُهَا :: الْمُسَوَّمُ :: الَّذِي لَهُ سِيمَا بِعَلَامَةٍ

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ
ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ
فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا
الْأَلْبَابِ :: قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ

فاحذروهم

بَابُ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ
يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا
مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي
أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ :: بَابُ

واحد

أَوْ بُصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ :: يَبِيضُونَ الْخُرُوعَ وَاحِيهَا رَبِّي يَنْوِي
تَتَّخِذُ مَعْسَكَرًا :: نُزُلًا ثَوَابًا وَيَجُوزُ وَمَنْزِلُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتُهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالْخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ :: الْمُطَهَّمَةُ الْحِسَانُ
قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الرَّاعِيَةُ
الْمُسَوَّمَةُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ النُّطْفَةُ تَخْرُجُ
مَيِّتَةً وَتَخْرُجُ مِنْهَا الْحَيَّةُ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ قَالَ مُجَاهِدٌ الْحَلَالُ
وَالْحَرَامُ :: وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ :: يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ
تَقْوَاهُمْ زَيْغٌ :: شَكٌّ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ الْمُشَبَّهَاتُ وَالرَّاسِخُونَ
فِي الْعِلْمِ :: يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ :: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا
يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ

المتشابهات

هُوَ

عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي القعنبي ابو عبد الرحمن المدني سكن البصرة روى عن حماد ومالك وغيرهما وعنه خ مات في المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين بمكة وكان مجاورا وقيل في اخر سنة عشرين

اصل الجمع والواحد

خمسون شاصلدم فلا تعدوا واحدها

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا لَا
خَلَاقَ لَا خَيْرَ أَلِيمٌ مُولِمٌ مُوجِعٌ مِنَ ٱلْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
مُنْفَعِلٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ ٱلْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِيَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ ٱمْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ ٱللَّهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ
إِلَى آخِرِ ٱلْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ ٱلْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ
أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَٰنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَتْ لِي بِئْرٌ
فِي أَرْضِ ٱبْنِ عَمٍّ لِي قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ
قُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ ٱمْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا
فَاجِرٌ لَقِيَ ٱللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ

سَمِعَ

سَمِعَ هُشَيْمًا أَنَا ٱلْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَٰنِ عَنْ عَبْدِ
ٱللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَتَهُ فِي ٱلسُّوقِ فَحَلَفَ بِهَا لَقَدْ
أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ ٱلْآيَةِ
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ
عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ٱمْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ وَفِي
ٱلْحُجْرَةِ فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَقَدْ نُفِذَ بِٱلشَّفْرَةِ فِي كَفِّهَا فَادَّعَتْ
عَلَى ٱلْأُخْرَى فَرُفِعَ إِلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يُعْطَى ٱلنَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ
دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ ذَكِّرُوهَا بِٱللَّهِ وَٱقْرَءُوا عَلَيْهَا إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا فَذَكَّرُوهَا
فَٱعْتَرَفَتْ فَقَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْيَمِينُ
عَلَى ٱلْمُدَّعَى عَلَيْهِ ::: بَابُ قُلْ يَا أَهْلَ ٱلْكِتَابِ

قوله

تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله الآية

سواء قصد حدثنا إبرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح
وحدثني عبد الله بن محمد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال
حدثني أبو سفين بن حرب من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام
إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى إلى هرقل
قال فقال هرقل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه
نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
قال فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفين فقلت أنا فأجلسوني
بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم

إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني
فكذبوه قال أبو سفين وايم الله لولا أن يؤثر علي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قال قلت لا قال
أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل
يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه
قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما
هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا
غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم

قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه
فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها ::
وسألتك هل كان من آبائه ملك فزعمت أن لا :: فقلت لو كان
من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه :: وسألتك عن
أتباعه أضعفاء وهم أم أشرافهم :: فقلت بل ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل :: وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال :: فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله :: وسألتك هل
يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت
أن لا :: وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب :: وسألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم :: وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل

تبتلى

تبتلى ثم تكون لهم العاقبة :: وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر :: وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله :: قال ثم قال بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال إن يكن ما تقول فيه حقا فإنه نبي
وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني
أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم
الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم

أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا إلى قوله واشهدوا بأنا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده
وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين
خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر
حتى أدخل الله علي الإسلام :: قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد أجر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه ::

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم

حدثنا إسمعيل حدثني

مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله
إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله
عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي
إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح :: وقد سمعت ما
قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا
رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال
عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة مال رابح :: وحدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك رابح :: باب قل فأتوا

بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين حدثنا إبرهيم بن
المنذر حدثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة
قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما
ونضربهما فقال ألا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا
يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا
ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع
الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة

باب قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة

كنتم

كنتم خير أمة أخرجت للناس قال أي خير الناس تأتون بهم في السلاسل
في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام :: باب قوله
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما يسرني
أنها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما :: باب
ليس لك من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله
أنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل
ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن

وَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ :: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ ثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ
الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي
رَبِيعَةَ :: اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ :: وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي
يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ
اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قوله باب قوله عز وجل
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ :: وَهُوَ ثَانِيَتُ أُخْرِيكُمْ :: وقال
ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ :: فَتْحًا أَوْ شَهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ

النبي

حشو
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
الرِّوَايَةُ الْأَخِيرَةُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَحَدُهُمَا أَحَدُنَا خَيْرٌ بِنَا

أصل
فَتْحًا أَوْ شَهَادَةً

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ
وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ وَلَمْ
يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا :: باب قوله
قَوْلِهِ أَمَنَةً نُعَاسًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو
يَعْقُوبَ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ ثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أَبَا
طَلْحَةَ قَالَ غَشِيَنَا النُّعَاسُ وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ
سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ :: وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ :: باب قوله
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ :: الْقَرْحُ الْجِرَاحُ :: اسْتَجَابُوا
أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ :: باب إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا
لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ :: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أُرَاهُ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا إِبْرَهِيمُ

قوله
باب
قوله
باب
قوله
باب

صلى الله عليه حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسمعيل نا
إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر
قول إبرهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيمة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون
خبير سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الله
بن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه

يوم

يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك
ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم الآية باب
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أنا عروة بن الزبير
أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة
بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد
الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله

حدثنا حماد الله ابي ستره وعطاه

حشو عما جاء الله عبارها الكتبة
الموصل
والمجاهد الذي

بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا
أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَّا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا ارْجِعْ إِلَى
رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا
رَسُولَ اللَّهِ فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ
الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ
يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ
اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْكَ لَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ

لأحسن

تشاورون

سكنوا

فلما أتى ما تكن

يتوجوه

البحيرة

الباء للتصغير أو للمدينة

القرية والبلد والمدينة

الخ صار لسعد ولم

فيعصبوه

يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي
أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى
الْأَذَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَدَّ
كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ
مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ
قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ
الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايِعُوا الرَّسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا

بَابُ

يتوجوه

شرق بالدر يغص

حاشية

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا :: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَنَا
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ
لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ
يَفْعَلُوا الْآيَةَ :: حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا هِشَامٌ أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ
وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ
أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبًا لَنُعَذِّبَنَّ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

كانوا

مالكم ولهذه

مَالَكُمْ وَلِهَذِهِ إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ
عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَأَرَوْهُ أَنْ قَدِ اسْتَحْمَدُوا
إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا مِنْ كِتْمَانِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ
ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ
لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ لَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا
وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا :: تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ :: حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا الْحَجَّاجُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّ مَرْوَانَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا :: بَابُ قَوْلِهِ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ فِي
بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ

ثابعه عبد الرزاق

ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء
فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى
عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح باب قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه فقرأ
الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا

معلقا

بالنابر

معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ
بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
أوتر باب قوله ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله
ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه

بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ::

باب ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان
أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند

ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف :: يستكبر

قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا :: الرجم للثيب والجلد

للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاث

وأربع ولا تجاورا العرب رباع :: قوله وإن خفتم ألا تقسطوا

في اليتامى :: حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام عن ابن

جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا

كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها

عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم

ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك

العذق وفي ماله :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا

إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عروة

ابن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال فقالت يا

ابن

ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه

ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها

فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن

يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلا سنتهن في الصداق فأمروا أن

ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة

وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه

الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قالت عائشة

وقول الله عز وجل في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن هي

رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال

قالت فنهوا أن ينكحوهن عن من رغبوا في مالها وجمالها في

يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا

كن قليلات المال والجمال :: باب ومن كان

فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم

فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا أعتدنا أعددنا
أفعلنا من العتاد وبدارا مبادرة حدثنا إسحق بن
منصور ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله
عز وجل فمن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
إنما أنزلت في والي مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان
قيامه عليه بمعروف قوله باب وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا حدثنا أحمد بن حميد أنا عبيد
الله الأشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي
محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس رضي الله
عنه قوله باب يوصيكم الله في أولادكم
حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم

قال

قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت
فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين قوله باب
قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما أحب
فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع قوله باب لا يحل لكم أن ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا
قوله كثيرا ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن

حوبا :: إثما تعولوا تميلوا :: نحلة النحلة المهر حدثنا
محمد بن مقاتل ثنا أسباط ابن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه
ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن
شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها :: وإن شاءوا لم
يزوجوها :: فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في
ذلك :: قوله باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والأقربون إلى قوله شهيدا :: وقال معمر
أولياء موالي وأولياء ورثة :: والذين عاقدت أيمانكم هو
مولى اليمين وهو الحليف :: والمولى أيضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق :: والمولى المعتق :: والمولى المعتق :: والمولى المملوك

والموالي مولى في الدين :: حدثنا الصلت بن محمد ثنا أبو أسامة
عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم ولما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة :: قوله باب
قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة :: يعني زنة ذرة حدثنا
محمد بن عبد العزيز أنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس

بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة إلا كما تضارون
في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن لتتبع كل أمة
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله
برا أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعا اليهود فيقال لهم من
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما ذا تبغون فقالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار ألا ترد ون فيحشرون إلى النار كأنها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعا
النصاري فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ما ذا تبغون فلذلك مثل الأولى حتى إذا لم يبق

الا من

إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى
صورة من التي رأوه فيها أول مرة فيقال لهم ما ذا تنتظرون
تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي
كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين أو ثلاثا قوله :: باب :: فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا :: المختال
والمختال واحد تطمس وجوهها نسويها حتى نعود كأقفائهم
طمس الكتاب محاه :: جهنم سعيرا :: وقودا :: حدثنا
صدقة أخبرني يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة

حاشية على قوله غبرات أهل الكتاب بالرفع وأبى منونا وهو بتشديد الباء والمشهور بالاستعمال الغبر اسم
للبقية وأما البقيا فهي الفرات وواحد الأعيان غبير وغبر الذي يغبر غير مشهور أما كتب بغير ألف
بعد الغين وقيل الصواب غبر وغبير كما في وكم وهي غير مشهورة أما كتب بغير ألف بعد الغين

النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان قوله
باب قوله وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد
منكم من الغائط صعيدا وجد الأرض وقال جابر كانت
الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم وا
وفي كل حي واحد كهان تنزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير
وضوء فأنزل الله تعالى التيمم باب أطيعوا

الله

الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوو الأمر
حدثنا صدقة بن الفضل أنا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله
بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
قوله باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر
أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل
الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك
واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم

حين أحفضه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال
الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم :: قوله باب فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين الآية :: حدثنا محمد
بن عبد الله بن حوشب ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير
بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير :: باب
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه
القرية الظالم أهلها :: حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول كنت

أنا وأمي من المستضعفين :: حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس قرأ إلا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي
ممن عذر الله عز وجل :: ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
وقال غيره المراغم :: المهاجر راغمت :: هاجرت قومي :: موقوتا
مؤقتا وقته عليهم :: قوله باب فما لكم في المنافقين فئتين
والله أركسهم :: قال ابن عباس ردهم فيه جماعة حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين
رجع ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد فكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما
لكم في المنافقين فئتين فقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة :: وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به

رَأْيٍ فَشَوْا :: يَسْتَنْبِطُونَهُ :: يَسْتَخْرِجُونَهُ حَسِيبًا كَافِيًا إِلَّا
إِنَاثًا :: يَعْنِي الْمَوَاتَ حَجَرًا وَمَدَرًا وَمَا يُشْبِهُهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا
بَتَّكَهُ :: قَطَّعَهُ :: قَبِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدًا :: طَبَعَ :: خَتَمَ :: بَابُ قَوْلِهِ
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا حَدَّثَنَا آدَمُ
ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ
قَالَ آيَةٌ اخْتُلِفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ ::
بَابُ قَوْلِهِ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
السَّلَمُ وَالسَّلَامُ وَالسِّلْمُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي
غُنَيْمَةٍ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا

غُنَيْمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ :: بَابُ قَوْلِهِ
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ
كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى
مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ
فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمْلِهَا عَلَيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَى رَسُولِهِ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ
فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ ::
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ

لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته
فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر :: حدثنا محمد بن يوسف عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه
الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه
وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر في سبيل الله
حدثني إبرهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني
إسحق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم
أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس أخبره
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب

باب إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله
واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا
حدثناه محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل
المدينة بعث فاكتتب فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس
أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به
فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله عز وجل
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية :: رواه الليث
عن أبي الأسود :: قوله باب إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس إلا المستضعفين من الرجال والنساء قال كانت
أمي ممن عذر الله عز وجل :: باب فعسى الله
أن يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما حدثنا أبو
نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله
لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة
اللهم نج سلمة بن هشام :: اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم
نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف :: باب

قوله ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم
مرضى أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أنا حجاج عن ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير

عن ابن

قوله عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما

عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن
بن عوف كان جريحا :: باب قوله ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء :: حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة قال هشام
بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت
هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه
الآية :: باب قوله وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا :: وقال ابن عباس شقاق يعني نفاسة ::
وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة
لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل

حدثنا صح

خشوكته صح

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا هِشَامٌ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنِ امْرَأَةٌ
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتِ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَ الْمَرْأَةِ
لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي
فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ :: بَابُ

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ
النَّارِ نِفَاقًا سَوَاءٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ نَا أَبِي نَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلْقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حُذَيْفَةُ حَتَّى
قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ قَالَ
الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ
الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُذَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ
الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ
فَقَالَ حُذَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ ضَحِكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ
النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

بَابُ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ
إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ :: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا
يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ
مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى :: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ نَا فُلَيْحٌ نَا
هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ

:: بَابُ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ
إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ
وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَالْكَلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ
أَبٌ وَلَا ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ :: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
بْنُ حَرْبٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ آخِرُ سُورَةٍ
نَزَلَتْ بَرَاءَةُ :: وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ :: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ :: فِيمَا نَقَضُوا

بِنَقْضِهِمْ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ :: جَعَلَ اللَّهُ حُرُمٌ :: وَاحِدُهَا حَرَامٌ

تَبُوءُ :: تَحِلُّ وَالْإِغْرَاءُ التَّسْلِيطُ دَائِرَةٌ دَوْلَةٌ أُجُورَهُنَّ

مُهُورَهُنَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ

قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ آيَةً لَوْ

نَزَلَتْ فِينَا لَاتَّخَذْنَاهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي

لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَإِنَّا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ

قَالَ سُفْيَانُ وَأَشُكُّ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

لَكُمْ دِينَكُمْ بَابٌ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا يَتَمَّمُوا تَعْمَدُوا آمِّينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ

وَقَالَ ابْنُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَسْتُمُوهُنَّ وَتَمَسُّوهُنَّ وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَالْإِفْضَاءُ

الْنِّكَاحُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ

حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي فَأَقَامَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ

مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ

الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ

بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ

وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ وَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ

مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي
مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ
مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي
كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ :: ثنا حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْقَاسِمِ
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي بِالْبَيْدَاءِ
وَنَحْنُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَزَلَ فَثَنَى رَأْسَهُ فِي حَجْرِي رَاقِدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً شَدِيدَةً
وَقَالَ حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فَبِيَ الْمَوْتُ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَيْقَظَ وَحَضَرَ الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ الْمَاءُ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَتْ يَا

أَيُّهَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا الْآيَةَ :
فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ
مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَرَكَةٌ لَهُمْ :: بَابُ قَوْلِهِ فَاذْهَبْ أَنْتَ
وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ حَ وَحَدَّثَنِي حَمْدَانُ
بْنُ عُمَرَ ثَنَا أَبُو النَّضْرِ ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ
طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْمِقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ
فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنِ امْضِ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ
سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :: رَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا
عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ :: الْمُحَارَبَةُ لِلَّهِ الْكُفْرُ بِهِ ::

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ
ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا
وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَفَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَالْتَفَتَ إِلَى
أَبِي قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ
أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي
الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَا بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ :: فَقَالَ عَنْبَسَةُ ثَنَا أَنَسٌ
بِكَذَا وَكَذَا وَقُلْتُ إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسٌ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ

صلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدِ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ
فَقَالَ هَذِهِ نَعَمٌ تَخْرُجُ فَاخْرُجُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا
وَأَلْبَانِهَا فَخَرَجُوا فِيهَا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا وَاسْتَصَحُّوا
وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَاطَّرَدُوا النَّعَمَ فَمَا يُسْتَبْطَأُ مِنْ
هَؤُلَاءِ قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ
تَتَّهِمُنِي قَالَ ثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا
بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى اللَّهُ هَذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلَ هَذَا

بَابُ الْخُرُوجِ وَالْقِصَاصِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ أَنَا الْفَزَارِيُّ
عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ وَهِيَ عَمَّةُ أَنَسٍ
بْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ
فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسَرُ

ما بقي هذا فيكم ... اصل

رجل حرق

ثبتتنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب وقد صح حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب
وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية قوله

باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام
عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم
أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفارة
أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تشكرون حدثنا علي بن مسلمة ثنا مالك

بن

بن سعيد ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا
يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى
والله ثنا حدثني أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام أخبرني
أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله تعالى
كفارة اليمين قال أبو بكر رضي الله عنه لا أرى يمينا أرى
غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو
خير باب قوله لا تحرموا طيبات ما أحل
الله لكم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن
عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا
نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك
أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم باب إنما الخمر
والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

ابن عباس الأزلام القداح يستقسمون بها في الأمور
نصب الأنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم يعني
القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل
القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعلها فأمره حدثنا
إسحق بن إبرهيم أنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ
لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن
إبرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس
بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني
لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم
الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا أهرق هذه القلال
يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا
صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة

أحد

اصطبح

ابن عباس الأزلام القداح يستقسمون بها في الأمور: نصب الأنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم يعني القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعلها فأمره حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة

أحد

اصطبح

ابن عباس الأزلام القداح يستقسمون بها في الأمور: نصب الأنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم يعني القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعلها فأمره حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة

أحد

اصطبح

أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها
حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي أنا عيسى وابن إدريس
عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل باب
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا
ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين حدثنا أبو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت
الفضيخ :: وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادي فنادى فقال
أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت

أنس بن مالك

46

هذا منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فأهرقها قال فخرجت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز
وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ::
باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
ثنا أبي ثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو
تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من أبي قال فلان فنزلت لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة :: حدثنا الفضل
ابن سهل ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو الجويرية عن ابن

عباس

47

عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز
وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد
لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية :: قوله باب ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام :: وإذ قال الله
يقول قال الله وإذ ها هنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى يمد بها صاحبها من خير
يقال ما دني يمدني :: وقال ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم
لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه

ای یقول الله

حاء اکثرنا بالحاء المهملة وهو الصواب واصل الخنين بحرف الصوت ولا ان کان اکثر والغنة

في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر
تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت وأعفوه عن الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي
قال وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
قال أخبره بهذا :: قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن
أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه :: حدثنا
محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن
إبرهيم قال ثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرو أبجر قصبه

وهو

قوله

وهو أول من سيب السوائب :: باب وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم
محشورون إلى الله تعالى حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق
يكسى يوم القيمة إبرهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم :: قوله باب
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت

العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير أنا سفين أنا المغيرة بن النعمان
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
إلى قوله الحكيم :: باب تفسير سورة الأنعام
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لو تركت فتنتهم معذرتهم
وللبسنا لشبهنا حمولة :: ما يحمل عليها :: وينؤون :: يتباعدون
تبسل تفضح أبسلوا افضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب
وقوله أستكثرتم أضللتم كثيرا :: مما ذرأ من الحرث
جعلوا لله من ثمراتهم ونصيبا للشيطان والأوثان
نصيبا :: أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى
فلم تحرموا بعضا وتحلوا بعضا صدف أعرض أبسلوا
أو يسوا :: أبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته

اضلته

أصلته تمترون تشكون وقر :: صمم وأما الوقر :: الحمل
أساطير واحدها أسطورة وأسطارة وهي الترهات البأساء
من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة
صورة كقولك سورة وسور :: جن أظلم تعالى الله جبانه
أي حسابه :: ويقال حبانا مرابي ورجوم الشياطين وهو
الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون :: مستقر في الصلب ومستودع في
الرحم قوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله إن الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

سورة الانعام ... الآية ... الكلام ... ذكر

ع شاهد على حذف احد

قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون يلبسكم
تخلطكم من الالتباس تلبسوا تخلطوا شيعا ۞ فرقا
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال ومن تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك قال
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ۞ قوله
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم
مهتدون حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم

يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك
لظلم عظيم ۞ قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن
أبي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى ۞
وحدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا سعد بن إبراهيم
سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
بن متى ۞ قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره
أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له
إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم ۞ زاد يزيد بن

هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد
قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم من أمر
أن يقتدي بهم :: قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلى قوله وإنا
لصادقون :: قال ابن عباس ذي ظفر :: البعير والنعامة والحوايا
المبعر :: حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال
عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم
باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد
قال كتب إلي عطاء سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله :: قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو
عن أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك

حرم

المباعر

51

حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم :: قوله قل هلم شهداءكم وكيل
حفيظ يحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو
باطل فهو زخرف هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجميع حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا عمارة ثنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا
إسحق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

ٱلسَّاعَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا ٱلنَّاسُ
آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَٰلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ
الْآيَةَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ سُورَةُ ٱلْأَعْرَافِ
قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ وَرِيَاشًا ٱلْمَالُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ فِي ٱلدُّعَاءِ وَقَالَ
غَيْرُهُ أَدَارَكُوا ٱجْتَمَعُوا ٱلْفَتَّاحُ ٱلْقَاضِي ٱفْتَحْ ٱقْضِ وَمَشَاقُّ
ٱلْإِنْسَانِ وَٱلدَّابَّةِ كُلُّهَا تُسَمَّى سُمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَهِيَ عَيْنَاهُ
وَمَنْخِرَاهُ وَفَمُهُ وَأُذُنَاهُ وَدُبُرُهُ ۞ وَإِحْلِيلُهُ ۞ غَوَاشٍ مَا
عُشُّوا بِهِ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ قَعَدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
أَيْ نَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ كَقَوْلِهِ فَأَتَاهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا
مِنْ جِنَّةٍ مِنْ جُنُونٍ يَنْزَغَنَّكَ يَسْتَخِفَّنَّكَ طَيْفٌ مُلِمٌّ بِهِ لَمَمٌ وَيُقَالُ
طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ يَمُدُّونَهُمْ يُزَيِّنُونَ لَهُمْ وَخِيفَةً خَوْفًا
وَخُفْيَةً مِنَ ٱلْإِخْفَاءِ وَٱلْإِصَالُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ وَهُوَ
مَا بَيْنَ ٱلْعَصْرِ إِلَى ٱلْمَغْرِبِ كَقَوْلِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا إِنَّمَا حَرَّمَ

رَبِّيَ ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۝ بَابٌ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
ٱللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ قَالَ
لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ ٱللَّهِ فَلِذَٰلِكَ حَرَّمَ ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ ٱلْمِدْحَةُ مِنَ ٱللَّهِ فَلِذَٰلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ
قَوْلُهُ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي
أَنْظُرْ إِلَيْكَ ٱلْآيَةَ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أَعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ٱلْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
ٱلْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ
لَطَمَ فِي وَجْهِي قَالَ ٱدْعُوهُ فَدَعَوْهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ
قَالَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِٱلْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَٱلَّذِي
ٱصْطَفَى مُوسَىٰ عَلَى ٱلْبَشَرِ فَقُلْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ قَالَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذَتْنِي

غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن
الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى
أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي
بصعقة الطور :: قوله وأنزلنا عليهم المن والسلوى
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين :: باب قل يا أيها الناس إني رسول الله
إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو
يحيي ويميت الآية :: حدثنا عبد الله ثنا سليمان بن عبد
الرحمن وموسى بن هرون قالا ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد
الله ابن العلاء بن زبر ثنا بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو
إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي
بكر وعمر رضي الله عنهما محاورة فأغضب أبو بكر عمر

فانصرف

فانصرف عمر عنه مغضبا فأتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له
فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر
قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر فقال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم
تاركوا لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت :: قوله وخر
موسى صعقا :: فيه أبو سعيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم :: باب قوله وقولوا حطة حدثنا

تاركون

ح ٤ قوله وخر موسى صعقا هذا ابن
عباس والحسن مغضبا عليه وقال
فكان ممتنا قال الكلبي خر موسى صعقا
يوم الخميس يوم عرفة وأعطي التوراة
يوم الجمعة يوم النحر قال الواقدي
لما خر موسى صعقا قال ملائكة السموات
ما ابن عمران وسوال الرؤية وفي
بعض الكتب أن ملائكة السموات

فارموسى من صعقته وقال
الله ملقنه عذرا فانه قد
شاهد الدنيا الا ينبغي له فقال
سبحانك تبت اليك عن
سوالي الرؤية وانا اول
المؤمنين بانك لا ترى في
الدنيا وقال السدي ومجاهد
وانا اول من آمن بكونه في
اسرائيل

إسحق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرايل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة :: قوله خذ
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن ابن عباس قال لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال
عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن
لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن
الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى

إليه هم

همم أن يوقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل
قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن
هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله :: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما
أنزل الله ذلك إلا في أخلاق الناس :: وقال عبد الله بن يزيد
حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
قال أمر الله عز وجل نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس

بسم الله الرحمن الرحيم :: سورة الأنفال قوله
يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا
الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم
مؤمنين قال ابن عباس الأنفال المغانم :: فالة يعني عطية
وقال مجاهد مكاء :: إدخال أصابعهم في أفواههم :: قال

المكاء التصفير والتصدية التصفيق

الشوكة الحد والشجعة الحدة

قتادة ريحكم الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن
سليمان ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر مردفين فوجا
بعد فوج يتبال ردفني وأردفني جا بعدي فيمدكم بخمسة
شرد فرق وتصديه الصفير ليثبتوك ليحبسوك قوله
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار قوله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول
بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا أجيبوا لما
يحييكم لما يصلحكم حدثنا إسحق أنا روح ثنا شعبة
عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن

أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن
تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا
دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال
معاذ ثنا شعبة عن حبيب سمع حفصا سمع أبا سعيد رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا
عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا وينشر رحمته حدثنا أحمد ثنا عبيد
الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي

سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر
ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان
هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو
ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام قوله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز

الآية

ثنا عبد الله بن يحيى أنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن
ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله
في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب
إلي من أن أغتر بالآية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا
إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه
وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى
أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر
ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه

أغتر

وختنه وأشار بيديه وهذه ابنته أو بنته حيث ترون
حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان أن وبرة حدثه
حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على
الملك قوله يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إلى
قوله لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن
عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وإن يكن منكم مائة فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة
فقال سفين غير مرة ألا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ألا تفر مائة من مائتين
وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن
منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الأمر

بالمعروف

بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا قوله الآن خفف الله
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن عبيد
الله السلمي أنا عبد الله أنا جرير بن حازم أخبرني الزبير بن
خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ألا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة يقال مرصد
طريق الشقة السفر الحبال الفساد والحبال الموت ولأوضعوا
خلالكم من التخلل بينكم ولا تفتني لا تؤتني كرها وكرها
واحدة مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
ائتفكت انقلبت بها الأرض أهواه ألقاه في هوة عدن

خُلْدٍ عَدَنْتُ بِأَرْضٍ أَيْ أَقَمْتُ بِهَا وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنِ
صِدْقٍ فِي مَنْبِتِ صِدْقٍ الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي
وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ
وَإِنْ كَانَ جَمْعُ الذُّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَيْنِ
فَارِسٌ وَفَوَارِسُ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ
وَهِيَ الْفَوَاضِلُ مُرْجَوْنَ مُؤَخَّرُونَ الشَّفَا الشَّفِيرُ وَهُوَ حَدُّ
وَالْجُرُفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارٍ هَابِرُ الْأَوَاهُ
شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ ... تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

قَوْلُهُ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أُذِنَ بِهَا يُصَدَّقُ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ وَنَحْوُهَا كَثِيرٌ وَالزَّكَاةُ
الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ يُضَاهُونَ يُشَبِّهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نَا شُعْبَةُ

عَنْ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةُ قَوْلُهُ فَسِيحُوا فِي
الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ
مُخْزِي الْكَافِرِينَ فِيهِ سِيحُوا سِيرُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى
أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرْدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةٍ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مِنًى بِبَرَاءَةٍ
وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ بَابُ
قَوْلِهِ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ
أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ :: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ ثَنَا
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ
بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًا أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا
يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ :: قَالَ حُمَيْدٌ ثُمَّ أَرْدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةَ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ
الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ :: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ

أَنَّ

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ أَلَا لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ
الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمَ
النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ فَقَاتِلُوا
أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى ثَنَا يَحْيَى ثَنَا إِسْمَعِيلُ ثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ
فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ :: وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ
إِلَّا أَرْبَعَةٌ :: فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ تُخْبِرُونَا فَلَا
نَدْرِي فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا
قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ وَأَجَلْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ :: أَحَدُهُمْ
شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ :: قَوْلُهُ
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ

عبد الرحمن الأعرج حدثه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال
مررت على أبي ذر بالربذة قلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا
بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه
إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم قوله يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال
أحمد بن شبيب بن سعيد ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن
أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هنا قبل أن تنزل
الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال قوله إن عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الآية الدين القيم القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن

محمد

نزلت الزكاة

بها خاصة وجعلها في تكلمون ٢٤

١١ قوله الدين القيم القائم صوابه

محمد عن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان قوله ثاني اثنين إذهما في الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا
أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم
رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه
أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية

فقلت لسفين اسنادُه قال فشعله إنسان ولم يقل ابن جريج
حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج
قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت
أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله
كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا
قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين هذا الأمر عنه
أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما
جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه ذات النطاقين
يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما
عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما
عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف
في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب
وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فاثر التوءمات والأسامات

رتبني ص

التوءمات ص والحميدات

الموصل
ابن التوءمات لقبه وبه كان
للشابي فاثر الصراف

ثويت ص

والحميداف يريد أبطنا من بني أسد بني ثويت وبني أسامة
وبني أسد إن ابن أبي العاص ص مر بمشى القدمية يعني عبد
الملك بن مروان وإنه لوي ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر ابن سعيد
أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون
لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما لا
حاسبتها لأبي بكر ولا عمر ولهما كانا أولى بكل خير منه
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي
بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى
عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من
نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يؤتى
بنو عمي أحب إلي من أن يؤتى غيرهم قوله والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب قال مجاهد ينالهم العطية حدثني

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بُعِثَ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ أَتَأَلَّفُهُمْ
فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتَ فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ
الدِّينِ :: قَوْلُهُ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
يَلْمِزُونَ يَعِيبُونَ جُهْدَهُمْ وَجَهْدَهُمْ طَاقَتَهُمْ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ
بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ
لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرُ إِلَّا رِيَاءً فَنَزَلَتْ
الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ الْآيَةَ :: قَوْلُهُ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَّثَكُمْ زَائِدَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ

بِالصَّدَقَةِ فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ
مِائَةَ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ :: قَوْلُهُ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا
تَسْتَغْفِرْ لَهُمُ الْآيَةَ :: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ
ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ
أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ
فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ
عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا

وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ :: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ
أُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا قَالَ أُعَدِّدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَسَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرْتُ
عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى
السَّبْعِينَ فَغُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَتَانِ مِنْ
بَرَاءَةَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فَاسِقُونَ
قَالَ فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَاللَّهُ

وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ :: قَوْلُهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا
وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ
قَمِيصَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّنَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ
أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ قَالَ إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَوْلُهُ
سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ الْآيَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما
هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي يحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم إلى قوله الفاسقين قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم
الآية حدثنا مؤمل ثنا إسمعيل بن إبرهيم ثنا عوف ثنا أبو
رجاء ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني الليلة أتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء
وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قالا هذه جنة عدن وهذا منزلك
قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح

فا

فاتهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم قوله
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا إسحق
بن إبرهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها
عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب
أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الذين اتبعوه الآية حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب
أخبرني يونس ح قال أحمد وحدثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن

شهاب أخبرني عبد الرحمن بن كعب أخبرني عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى
الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن
أنخلع من مالي صدقة إلى الله عز وجل ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قوله وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
إلى قوله التواب الرحيم حدثنا محمد ثنا أحمد بن أبي شعيب ثنا موسى
بن أعين ثنا إسحق بن راشد الزهري حدثه أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله ابن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو
أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد

أن الزهري حدثه

فيركع

فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء
أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يسلم علي ولا يصلي
علي فأنزل الله عز وجل توبتنا على نبيه حين ثلث الأخير
من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
وكانت أم سلمة محسنة في شأني معينة في أمري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا
أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار

فيمنعوكم

وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا
خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل
الله عز وجل لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما
ذكر به أحد قال فقال الله عز وجل يعتذرون إليكم إذا
رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من
أخباركم ويرى الله عملكم ورسوله الآية قوله يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد
الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله
بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قوالله ما أعلم أحدا أبلاه
الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا
وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع
الصادقين قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم رؤوف
من الواقه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن
يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة
وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل
قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه
وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر كيف أفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله

خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم
فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى
شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها وكانت
الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله

ثم

ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
تابعه عثمان بن عمر وعمرو والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع
أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم ثنا ابن
شهاب مع ابن خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
وقال أبو ثابت ثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم باب تفسير سورة
يونس وقال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت
بالماء من كل لون وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق
محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات
يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة
أحاطت به خطيئته فأتبعهم وأتبعهم واحد عدوان من العدوان

وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قوله
الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي إليهم أجلهم لأهلكهم دعي عليه ولأماتهم للذين أحسنوا
الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال
غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك قوله وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر إلى قوله وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على
نجوة وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة هود وقال أبو ميسرة
الأواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس هادي الراي

ماظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزؤون به قال ابن
عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد لا جرم بلى فاز
التنور نبع الماء وقال غيره حاق نزل بحيق ينزل يؤس
فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
ليستخفوا منه أي من الله إذا استغشوا ثيابهم وقال عكرمة وجه
الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم
بذات الصدور حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال
قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس
يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال
أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك
فيهم حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج

وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ
صُدُورَهُمْ قُلْتُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَا يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ قَالَ كَانَ
الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحِي أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحِي فَنَزَلَتْ أَلَا إِنَّهُمْ
يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا عَمْرٌو
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ
أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ :: وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ :: يُغَطُّونَ رُءُوسَهُمْ :: سِيءَ بِهِمْ سَأَلَتْهُ
بِقَوْمِهِ وَضَاقَ بِهِمْ :: بِأَضْيَافِهِ :: بِقِطَعٍ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ
مِنَ اللَّيْلِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ مُجَاهِدٌ أُنِيبُ أَرْجِعُ
سِجِّيلٌ :: الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ سِجِّيلٌ وَسِجِّينٌ وَاحِدٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ
أُخْتَانِ :: وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ :: وَرَجْلَةٍ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ
ضَاحِيَةً :: ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سِجِّينًا :: إِجْرَامِي مَصْدَرُ
أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ وَالْفُلْكُ وَالْفُلْكُ وَاحِدٌ

فيستحيي

وهي

وَهِيَ السَّفِينَةُ وَالسُّفُنُ مَجْرَاهَا مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ
أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَتُقْرَأُ مُرْسَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ
وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ رَاسِيَاتٍ ثَابِتَاتٍ وَمَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا
مِنْ فُعِلَ بِهَا :: عَبِيدٌ وَعَبُودٌ وَعَابِدٌ وَاحِدٌ :: وَهُوَ تَأْكِيدُ
التَّحْبِيرِ :: وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ :: وَاحِدُهُمْ أَشْهَادٌ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ
وَأَصْحَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلْأَى لَا
يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ
مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ :: بَابُ
قَوْلِهِ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا الْآيَةَ حَدَّثَنَا

مشهر

69

على بهم الا لعنة الله على الظالمين

ح ٤ قوله ويقول الاشهاد يعني الملائكة الذين كانوا يحفظون اعمالهم قاله مجاهد وعن ابن عباس انهم
الانبيا والرسل وهو قول الضحاك وقاربقتاده الخ لتوكلهم

ح ٣ ساقط من الاصل

مُسَدَّدٌ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالَا ثَنَا قَتَادَةُ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ يَا ابْنَ عُمَرَ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُدْنَى الْمُؤْمِنُ
مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هِشَامٌ يُدْنَى الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ
بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ
فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ تُطْوَى
صَحِيفَةُ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوِ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى
رُءُوسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ :: وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ ثَنَا صَفْوَانُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ
ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ :: الرَّقَدُ الْمَرْفُودُ :: الْعَوْنُ
الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعَنْتُهُ تَرَكُوا يَتَمَيَّلُوا :: فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَّا

كان

من ربه ٩٩

كان :: أُتْرِفُوا :: أَهْلِكُوا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
أَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ :: ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ
أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ::
قَوْلُهُ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ الْآيَةَ ::
وَزُلَفًا سَاعَاتٌ بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمُزْدَلِفَةُ
وَالزُّلْفَةُ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَمَصْدَرٌ فِي الْقُرْبَى
أُزْدُلِفُوا اجْتَمِعُوا :: أُزْدُلِفَتِ الْجَنَّةُ اجْتَمَعَتْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ
النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِيَ هَذَا قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ

زلفا جمعنا

70

حنفية ٤ ام الملاطرنا الهي راي الغداء والعشي طارحا هد طرفا النهار
صدره الظهر والعصر وزلفا من الليل صلاة المغرب والعشاء وتارتنا بدر صلاة
الفجر والظهر طرفا النهار وصلاة العصر والمغرب وزلفا من الليل صلاة العشا
والتالي طرفا الليل والعشاء الصبح والمغرب وزلفا من الليل صلاة العشا
والتالي طرفا النهار والعشاء الصبح والمغرب وزلفا من الليل صلاة العشا
البيان ربنا عاتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد

أمتي :: بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة يوسف
قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ :: الأترج قال فضيل الأترج
بالحبشية متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل
شيء يقطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه :: قال عامل
بما علم :: وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك النار سي
الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب بها الأعاجم :: وقال ابن
عباس تفندون تجهلون وقال غيره غبابة :: كل شيء غيب عنك
شيئا فهو غبابة :: والجب البركة التي لم تطو :: يمؤمن لنا
بمصدق لنا أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ
أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ
ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي
قال الأترج :: وليس في كلام العرب الا ترج فلما احتج
عليهم بأنه المتكأ من نمارق فزعوا إلى شيء منه فقالوا إنما

هو

أيد عليم عامل بما علم

هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذيد
قيل لها متكا وأنث المتكا فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكا ::
شغفها :: وصل إلى شغاف وهو غلاف قلبه وأما شغفها
فهو من الشعوف أضغاث أحلام :: ما لا تأويل له والضغث
مثل اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا
من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث :: ممنو :: من الميرة
ونزداد كيل بعير :: ما يحمل على بعير :: أوى إليه ضم إليه السقاية
مكيال تفتؤ :: لا تزال تحسسوا تخبروا واغاثته من عذاب الله
عامة محلة :: مزجاة :: قليلة :: حرضا :: محرضا يذيبك الهم
إيئسوا يأسوا من البأس ولا تيأسوا من روح الله معناه
الرجا خلصوا نجيا :: اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون الواحد
نجي والاثنان والجميع أيضا نجي وأنجية قوله عز وجل ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل ابرهيم واسحق

حتى تكون حرضا قال ابن عباس دنفا ومجاهد فرجا الحرض ما دون الموت يعني قريبا من الموت وقال ابن اسحق فاسدا لا عقل له والحرض الذي فسد جسمه وعقله وقيل ذا بلاء والهم وجع الأبه حتى تكون دنف الجسم تجول العقد واصل الحرض الفساد في الجسم والعقد من الحزن والعشق والهرم يقال رجل حرض وامرأة حرض ورجلان وامرأتان حرضو ورجال حرض ونسوة حرض الآية تجيء يستوي فيه الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث لانه مصدر وضع موضع الاسم ::

ما يحمل بعير

حدثنا

وقال عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد يعني عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن
إسحق بن إبرهيم ۞ قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات
للسائلين حدثنا محمد أنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الناس أكرم عند الله قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي
الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الإسلام إذا فقهوا ۞ تابعه أبو أسامة عن عبيد
الله ۞ قوله بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت
زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم عن صالح

عن

72

عن ابن شهاب ح وحدثني محمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك فبرأها الله كل
حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه قالت إني والله لا أجد لي مثلا إلا أبا
يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل
الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة العشر الآيات
حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل
قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي
أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أحدثها الحميي فقال

ما قالوا

ح

أرباب الكبائر الناسي والملابس ليتخذه

النبي صلى الله عليه وسلم لعلك في حديث تحدث قالت نعم وتعدد
عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قوله وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك متواه مقامه
والغياسيدها وجدا ألفيا أباهما لدى الباب قال عكرمة
هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير بالعربية حدثنا
أحمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل
عن عبد الله بن مسعود قالت هيئت لك وقال إنما نقرؤها
كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجلت وسخرون حدثنا
الحميدي ثنا سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله أن قريشا لما أبطؤا على النبي صلى الله عليه وسلم
بالإسلام قال اللهم أعنهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل

أحدهم
ينظر

تعالى

ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال
الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال
الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف العذاب عنهم يوم القيمة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع
إلى ربك إلى قوله قلن حاش لله حاش وحاشى تنزيه
واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد
الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت
في السجن لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق بالشك
من إبراهيم إذ قال له ربه أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن

قلبي :: قوله عز وجل حتى إذا استيئس الرسل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن
قول الله تعالى حتى إذا استيئس الرسل قال قلت أكذبوا أم
كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها :: قلت فما هذه
الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا
استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت
الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند
ذلك :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني

عروة

عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم :: باب سورة الرعد

قال قال ابن عباس كباسط كفيه :: مثل المشرك الذي عبد
مع الله إلها آخر كمثل العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله في
الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر :: وقال غيره
سخر ذلل متجاورات :: متدانيات :: وقال غيره المثلات
واحدها مثلة :: وهي الأمثال والأشباه وقال إلا
مثل أيام الذين خلوا :: من قبلهم بمقدار :: بقدر يقال معقبات
ملائكة حفظة يعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل
العقب يقال عقبت في إثره المحال العقوبة :: رابيا :: من ربا
يربو :: أو متاع زبد مثله :: المتاع ما تمتعت به جفاء ::
يقال أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن
فكذلك تميز الخبث من الطيب الباطل :: المهاد :: الفراش يدرؤون

الأول منها الآخر

إلى الماء

يَدْفَعُونَ دَرْأَتُهُ عَنِّي دَفْعَتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ وَالْمَتَابُ إِلَيْهِ تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَتَأَيَّسْ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ
دَاهِيَةٌ فَأَمْلَيْتُ أَطَلْتُ لَهُمْ مِنَ الْمَلْيِ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ
مَلِيًّا وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءٌ أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ
مُعَقِّبٌ مُغَيِّرٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُتَحَاوِرَاتٌ طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا
السِّبَاحُ صِنْوَانٌ النَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ مُنْفَرِدَةٌ وَحْدَهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ
بَنِي آدَمَ وَخَبِيثِهِمْ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ السَّحَابُ الثِّقَالُ الَّذِي فِيهِ
الْمَاءُ كَامِلٌ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ يَدْعُوا
بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدَيْهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ
بِقَدَرِهَا تَمْلَأُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ زَبَدًا رَابِيًا الزَّبَدُ السَّيْلُ
زَبَدٌ مِثْلُهُ خَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْحِلْيَةِ قَوْلُهُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ
كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ غِيضَ نَقَصَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ

ثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا
يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ
الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا
اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ سُورَةِ إِبْرَهِيمَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادٍ دَاعٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَيْحٌ وَدَمٌ
وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ
وَأَيَامُهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ
وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ خَالَلْتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خِلَّةٍ
وَخِلَالٍ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ آذَنَكُمْ أَعْلَمَكُمْ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ
فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مَثَلٌ كَفُّوا غَمَّا أَمْرُوا بِهِ مَقَامِي
حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ قُدَّامَهُ

خضم :: لكم تبعا :: واحدها تابع مثل غيب وغائب يمصر خكم
أستصرخني أستغاثني يستصرخه من الصراخ :: أجتث
استوصلت :: تتبعونها عوجا :: تلمسون بها عوجا قوله
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل
حين بإذن ربها :: حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال
ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا
يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه
والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن
تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول

شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا :: قوله
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة :: قوله ألم تر إلى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا :: ألم تر ألم تعلم كقوله ألم تر
إلى الذين خرجوا :: البوار :: الهلاك قوما بورا هالكين
بائر بور بورا هالك حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة ::

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجر :: وقال غير

مُجَاهِدٍ صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ۞ الْحَوْ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقَةٌ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ ۞ لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ
لَوْمَا تَأْتِينَا هَلَّا تَأْتِينَا ۞ سُكِّرَتْ غُشِّيَتْ لِبَاءٍ مَامٍ كُلَّمَا
أُتِمَّتْ بِهِ وَأُهْدِيَتْ بِهِ ۞ وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۞ أَجَلٌ
شِيَعٌ أُمَمٌ ۞ وَالْأَوَّلُ أَيْضًا شِيَعٌ قَوْلُهُ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا قَضَى الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا
خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ
صَفْوَانٍ يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۞ فَيَسْمَعُهَا
مُسْتَرِقُ السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ
وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ فَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى نَصَبَهَا بَعْضَهَا

فوق

فَوْقَ بَعْضٍ فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشِّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا
إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقُهُ وَرُبَّمَا لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي
يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ حَتَّى يُلْقُوهَا إِلَى الْأَرْضِ وَرُبَّمَا
قَالَ سُفْيَانُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ فَتُلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ
فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيُصَدَّقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ
مِنَ السَّمَاءِ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
عَمْرٌو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَزَادَ
وَالْكَاهِنِ ۞ قَالَ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ
عِكْرِمَةَ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ ۞ وَقَالَ
عَلَى فَمِ السَّاحِرِ قُلْتُ لِسُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْكَ
عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَرْفَعُهُ أَنَّهُ

قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا
أم لا قال سفين وهي قراءتنا :: قوله ولقد كذب أصحاب
الحجر المرسلين حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا معن قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم :: قوله
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم
أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم
يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا

دعاكم :: ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن
أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته :: حدثنا آدم ثنا ابن
أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني
والقرآن العظيم :: قوله الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له الذين حلفوا
له ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لا أقسم قال مجاهد
تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا هشيم
أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن
عضين قالهم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش

عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قالوا
آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى قوله
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سألوا اليقين الموت

بسم الله الرحمن الرحيم :: باب

تفسير سورة النحل روح القدس جبريل نزل به
الروح الأمين وقال ابن عباس في تقليبهم في اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون سبل
ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره
فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله :: هذا مقدم ومؤخر
وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله :: قال ابن عباس شاكلته :: ناحيته قصد السبيل
البيان الدف ما استدفأت به وقال غيره على تخوف
أي تنقص ريح بالعشي :: تسرحون بالغداة بشق

حنث المقتسمين حكى ابن عباس انه قال هم اليهود انطلق
الوليد بن المغيرة بالموسم فقال ان وفد العرب يجتمعون
عليك فاجمعوا الرأي ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا
فقالوا بل نقول كاهن فقال لا والله ما هو بكاهن لقد رأينا
الكهان فما هو بزمزمة الكاهن ولا سجعه فقالوا بل نقول
مجنون فقال ما هو بمجنون لقد رأينا الجنون وعرفناه
فما هو بخنقه ولا تخالجه ولا وسوسته فقالوا بل نقول
شاعر فقال شاعر لقد رأينا الشعر كله رجزه وهزجه
فما هو بالشعر فقالوا بل نقول ساحر فقال ساحر لقد
رأينا السحار وسحرهم فما هو بسحرهم فقالوا فما نقول
فقال والله ان لقوله لحلاوة وان أصله لمغدق وان فرعه
لجناة فما أنتم بواحد من هذه الأصناف فيعلمون
أنه كاذب وان أقرب القول فيه لأنه ساحر فذهبوا
فجلسوا للناس فلما مر بهم الموسم قالوا ذلك فأنزل الله
تعالى ذكره فيهم الذين جعلوا القرآن عضين

سورة النحل من الحجاج

ع

يعني المشية الأنعام لغيره وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم
الأنعام جماعة النعم :: سرابيل مما يلبس :: مما يقيكم الحر وأما سرابيل
تقيكم بأسكم فإنها الدروع :: دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو
دخل :: قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل :: السكر ما حرم من
ثمرتها :: والرزق الحسن ما أحل :: وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا
هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته :: وقال ابن مسعود
الأمة :: معلم الخير الفانت :: المطيع :: أكنانا واحدها كن
مثل حمل وأحمال :: قوله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر :: حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن
شعيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب
القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة بني إسرائيل

والخفض قال ابن مسعود والنخع الخصاء أخذنا الحجاج
ابنا ابن الأصهار على هذا الغزو وجعل ينبز بنا
وداراهم الأخذ ذا لا صهار وذا بعكاظ واكرز الضحاك هو الأكار
الذي يعمل في الأرض وجمعه أكرة وأكرز مثل أكمة وأكمز

حدثنا آدم ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد قال سمعت ابن مسعود وقال في بني اسرايل والكهف ومريم
إنهن من العتاق وهن من تلادي :: قال ابن عباس فسيستعضون اليك
رؤسهم :: يهزون :: وقال غيره نغضت سنك أي تحركت ::
وقضينا الى بني اسرايل في الكتاب أخبرناهم أنهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن
ربك يقضي بينهم :: ومنه الخلق :: فقضاهن سبع سموات نفيرا
من ينفر معه :: حق وجب ميسورا ليّنا :: خطأ :: إثما وهو
اسم من خطئت :: والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت
بمعنى أخطأت :: لن تخرق الارض تقطع :: واذهم نحوي مصدر
من ناجيت فوصفهم بها والمغني يناجون :: حصيرا محبسا
رفاتا حطاما واستفزز :: استخف بجبلك الغرسان لاجتنكن
لأستأصلن يقال اجتنك فلان ما عند فلان من علم ::

لن تقطع

استفصاه

استفصاه طائره :: حظه :: وقال ابن عباس كل سلطان
القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا :: حدثنا عبدان
أنا عبد الله أنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإناءين أ
بقدح من خمر ولبن فنظر اليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله
الذي هداك للفطرة أما إنك أخذت الخمر غوت أمتك ::

محلاه

حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلا لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر
إليه :: زاد يعقوب بن إبرهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
قال لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه

قَاصِفَاتِ رِيحٌ :: تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ :: بَابُ قَوْلِهِ وَلَقَدْ
كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ :: ضِعْفَ الْحَيَاةِ عَذَابُ
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ عَذَابُ الْمَمَاتِ :: خِلَافَكَ وَخَلْفَكَ
سَوَاءٌ :: شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتِهِ :: وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ :: وَنَأَ :: بَاعَدَ
صَرَّفْنَا وَجْهَهَا :: قَبِيلًا :: مُعَايَنَةً وَمُقَابَلَةً :: وَقِيلَ الْقَبِيلَةُ
مِرْآةٌ مُقَابَلَةٌ وَتَقْبَلُ وَلَدَهَا فَتُورًا :: مُقَتِّرًا لِلْأَدْ فَإِنْ مُجْمَعُ
اللَّحْيَيْنِ وَالْوَاحِدُ ذَقَنٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ جَزَاءً مَوْفُورًا :: وَافِرًا
تَبِيعًا :: ثَائِرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَصِيرًا :: خَبَتْ طَفِئَتْ ابْتِغَاءَ
رَحْمَةٍ :: رِزْقٍ مَنْثُورًا :: مَلْعُونًا إِمْلَاقِ الْفَقْرِ :: يُزْجِي
الْفُلْكَ يُجْرِي الْفُلْكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تُبَذِّرْ لَا تُنْفِقْ
فِي الْبَاطِلِ وَلَا تُنْفِقْ لَا تَقُلْ فَجَاسُوا :: فَتَيَمَّمُوا يَخُرُّونَ
لِلْأَذْقَانِ :: لِلْوُجُوهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا
سُفْيَانُ أَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا

نَقُولُ

حشمة الانسان ما يستحي الرجل أن يفعل وتفسير الكلبي ذهب

نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمِرَ بَنُو فُلَانٍ حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَمِرَ :: قَوْلُهُ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا
مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِلَحْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَشَ مِنْهَا نَهْشَةً
ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَلِكَ
يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ
النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ
النَّاسُ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ
إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِآدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ
فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ

يوم القيمة

رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ

مثله

مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ مِثْلَهُ بَعْدَهُ وَإِنِّي كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يغضب

فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا
ترى إلى ما نحن فيه قال فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم
يفتحه على أحد قبلي ثم يقال لي يا محمد ارفع رأسك سل
تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي
يا رب فيقال يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليهم
من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وبصري :: قوله
عز وجل وآتينا داود زبورا :: حدثنا إسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر

حتى آتي صرو

فيقول

بدابته

بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن قوله
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين
حدثني سليمان عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس
يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم
زاد الأشجعي عن سفين عن الأعمش ادعوا الذين زعمتم من دونه
قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم
أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان
محذورا :: حدثنا بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين
يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون
فأسلموا :: قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة

لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ
قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
أُسْرِيَ بِهِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ قَوْلُهُ
وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا قَالَ مُجَاهِدٌ صَلَاةُ
الْفَجْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ
وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ
إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا :: قَوْلُهُ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا
مَحْمُودًا :: حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبَانَ ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ
آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ جُثَاةً كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ اشْفَعْ يَا
فُلَانُ اشْفَعْ :: حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ :: وَرَوَاهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبَّاسٍ ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ
يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ :: وَالصَّلَاةِ
الْقَائِمَةِ :: آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا
مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ الْآيَةَ يَزْهَقُ يَهْلَكُ حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ
سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةِ نُصُبٍ فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ

الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل إن
الباطل كان زهوقا :: قوله عز وجل ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
ثنا الأعمش حدثني إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا
أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما
رابكم إليه :: وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما
نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا :: قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا هشيم أنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر

بصلاتك

بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن :: ولا
تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ::
حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزل
ذلك في الدعاء :: بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكهف
قال مجاهد تقرضهم :: تتركهم :: وكان له ثمر :: ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر :: باخع :: مهلك أسفا :: ندما ولم تظلم
لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم :: اللوح من رصاص
كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على

وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ

أَزَالَهُمْ فَنَامُوا :: مَوْبِقًا :: مَهْلِكًا :: وَقَالَ غَيْرُهُ وَأَلَتْ تَئِلُ
نَجَوْا :: وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْئِلًا مَحْرِزًا :: لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا :: لَا
يَعْقِلُونَ قَوْلَهُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا :: حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ
وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ أَلَا تُصَلِّيَانِ رَجْمًا بِالْغَيْبِ لَمْ يَتَبَيَّنْ
أَعْثَرْنَا :: أَظْهَرْنَا :: مُحَاوَرَةٌ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ :: سُرَادِقُهَا مِثْلُ
السُّرَادِقِ وَالْحُجْرَةُ الَّتِي تُطِيفُ بِالْفَسَاطِيطِ :: قُبُلًا وَقَبَلًا وَقُبُلًا
اسْتَثْبَتَ فَا :: يُقَالُ فَرَطًا :: نَدَمًا :: وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا :: يَقُولُ
بَيْنَهُمَا :: لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي :: أَيْ لَكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ
الْأَلِفَ وَأَدْغَمَ إِحْدَى النُّونَيْنِ فِي الْأُخْرَى :: هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
مَصْدَرُ الْوَلِيِّ زَلَقًا :: لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ عُقْبًا :: عَاقِبَةٌ :: وَعُقْبَى

وعقبه

وَعُقْبَةٌ وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ لَيُدْحِضُوا :: لِيُزِيلُوا الدَّحْضُ الزَّلَقُ
قَوْلُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ
أَمْضِيَ حُقُبًا حُقُبًا :: زَمَانًا :: وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ
عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ
لَيْسَ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ
اللَّهِ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ
فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ
مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي
مِكْتَلٍ فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ
فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا

بمجمع

أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك
الله عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي أمره الله به فقال له فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه
موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال

وألقاه — السلم — موسى

موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله
لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك
أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال

فحملوهم

وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال
له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله عز وجل إلا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما
يمشيان على ساحل البحر إذ أبصر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى
قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل قوله

ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا
من خبرهما فقال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين قوله فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا: سربا
مذهبا: يسرب يسلك: ومنه وساربٌ بالنهار حدثنا
إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي
أبا عباس جعلني الله فداك إن بالكوفة رجلا قاصا يقال
له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال

لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا بَعْلِي فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتِ
الْعُيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلَّى فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ
رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ
إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقِيلَ بَلَى قَالَ أَيْ رَبِّ
وَأَيْنَ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ
ذَلِكَ بِهِ قَالَ قَالَ عَمْرٌو قَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ وَقَالَ
لِي بَعْلِي قَالَ خُذْ نُونًا مَيِّتًا حَتَّى يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذَ حُوتًا
فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي
بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ قَالَ مَا كَلَّفْتَ كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
بَيْنَمَا هُمْ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرِيَانَ إِذْ تَضَرَّبَ الْحُوتُ وَمُوسَى

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ
مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى
مَسَّ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لِفَتَاهُ
آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ لَيْسَتْ هَذِهِ
عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ
عَلَى طِنْفِسَةٍ خَضْرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ
قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ الْآخَرَ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ هَلْ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا
مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَاةَ بِيَدَيْكَ
وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ
وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ بِمِنْقَارِهِ فِي الْبَحْرِ
وَقَالَ وَاللَّهِ مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ

هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجد
معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها وتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال
سعيد بن جبير وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا
فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية لم تعمل
بالحنث قال ابن عباس قرأها زاكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت

أن

أن سعيدا قال فمسحه فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا
تأكله وكان وراءهم ملك وكان أمامهم ملك قرأها ابن عباس
أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد ابن بدد والغلام
المقتول اسمه فيما يزعمون أنه حيسور ملك يأخذ كل سفينة
غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا
أصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن
أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه
على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله
قتلت نفسا زكية وأقرب رحما بهما أرحم منهما بالأول
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما
داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية قوله
فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا

الوصل
بالنصب ورفعها لغة ضعيفة

ربهما خيرا زكاة اي صلاحا وتقوى

بدلكم

نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ قَصَصًا :: صُنْعًا عَمَلًا حِوَلًا تَحَوُّلًا نُكْرًا ::
رَاهِبَةَ :: يَنْقُضُ يَنْقَاضُ كَمَا يَنْقَاضُ السِّنُّ لِتَحَذُّفٍ وَالْحَذْفُ
وَاحِدٌ :: رُحَمًا مِنَ الرُّحْمِ وَهِيَ أَشَدُّ مُبَالَغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ :: وَتَظُنُّ
أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَتَدْعَامَكَةُ أُمِّ رُحْمٍ أَيِ الرَّحِمَةُ تَنْزِلُ بِهَا ::
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ
أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ
اللَّهِ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيُّ
النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ
وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلْ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ
أَيْ رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَحَيْثُ
مَا فَقَدْتَ فَاتَّبِعْهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ

نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا قَالَ
فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ :: قَالَ سُفْيَانُ وَفِي حَدِيثِ غَيْرِ عَمْرٍو
قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ الْحَيَاةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا
شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَأَصَابَ الْحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَتَحَرَّكَ
وَانْسَلَّ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ
لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةَ قَالَ وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا مَا
أُمِرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى
الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ الْآيَةَ :: قَالَ فَرَجَعَا يَقُصَّانِ فِي
آثَارِهِمَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرَّ الْحُوتِ فَكَانَ لِمُوسَى وَلِفَتَاهُ
عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا :: قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ
مُسَجًّى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ
أَنَا مُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ
تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ

مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ :: وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ
اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ :: قَالَ بَلْ أَتَّبِعُكَ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي
عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى
السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمْ سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ
بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ قَالَ وَكَانَ عُصْفُورٌ
عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَغَمَسَ مِنْقَارَهُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى
مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِقْدَارُ مَا نَقَصَ
هَذَا الْعُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ
إِلَى قَدُومٍ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ قَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ
نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا الْآيَةَ
فَانْطَلَقَا فَإِذَا هُمَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ
بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ
نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مع

مَعِي صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ
أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا
دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ
عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ
تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا
أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ
وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ
فَكَانَ كَافِرًا :: قَوْلُهُ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ::
صُنْعًا عَمَلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِيًّا قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا :: هُمُ الْحَرُورِيَّةُ
قَالَ لَا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ

وَأَمَّا النَّصَارَى

فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين قوله أولئك
الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
أعمالهم حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن أبي مريم أنا
المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي
الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن
يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة مريم
قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا
يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم
وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك

لاشتمنك

لأشتمنك وريا منظرا قال ابن عيينة تأزهم تزعجهم
إلى المعاصي إزعاجا إدا قولا عظيما وقال مجاهد إدا
عوجا قال ابن عباس أثاثا مالا ركزا صوتا وقال
غيره يبكيا جماعة باكية صليا يصلى نديا والنادي واحد
مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه قوله وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة قال فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا
موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة

النديّ

المجلس

الندي هم

المجلس

الموضع

الندي هم

عن أبي سعيد

أهل الدنيا وهم لا يؤمنون :: قوله وما نتنزل إلا بأمر
ربك حدثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما
يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا
بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا :: قوله أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا
الحميدي ثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضى حقا
لي عنده قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى تموت ثم
تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك
مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا :: رواه الثوري وشعبة
وحفص وأبو معوية ووكيع عن الأعمش :: قوله أطلع الغيب

أم اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا
أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال إذا أما إني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا :: قال موثقا
لم يقل الأشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا :: قوله كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل السهمي قال فأتاه يتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قال والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك

كُتُبٌ

أُخْرُجُ كُتُبًا أَتَانِي وَالدَّتِي مِنْ أَمْرِ الْكَعْبَةِ

اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُكَ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوْفَ أُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا :: قَوْلُهُ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا :: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَجْبَالُ هُدًى :: هُدًى مَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ فَنَزَلَتْ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ فَرْدًا :: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :: بَابُ مِنْ سُورَةِ طه قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ بِالنَّبَطِيَّةِ أَيْ طَهْ يَا رَجُلُ لَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا :: حُسْرُ الْأَقْدَامِ حَسَرَتْنِي أَعْمَى عَنْ حُجَّتِي وَقَدْ

كُتُبٌ

كُنْتُ بَصِيرًا فِي الدُّنْيَا :: وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَمْثَلُهُمْ أَعْدَلُهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَضْمًا لَا يُظْلَمُ فَيُهْضَمُ مِنْ حَسَنَاتِهِ :: عِوَجًا :: وَادِيًا وَلَا أَمْتًا :: رَابِيَةً :: سِيرَتُهَا حَالَتُهَا أُولِي النُّهَى :: أُلْقِيَ صَنَعْتُ الشَّقَاءُ :: بِمَلْكِنَا :: بِأَمْرِنَا :: مَكَانًا سُوًى :: مِنْصَفٌ بَيْنَهُمْ :: عَلَى قَدَرِ مَوْعِدٍ لِأَنْبِيَا تَضْعُفَا قَوْلُهُ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَنِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ :: قَوْلُهُ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا إِلَى قَوْلِهِ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى حَدَّثَنَا

كُتِبَتْ

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو بِشْرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا
الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ
فَصُومُوا قَوْلُهُ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
حَاجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ
بِذَنْبِكَ وَأَشْقَيْتَهُمْ قَالَ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ
اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى :: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا

غُنْدَرٌ

غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ وَطه وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ
الْعِتَاقِ الْأُوَلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ قَتَادَةُ جُدَادًا قُطِّعَ يَسْبَحُونَ
يَدُورُونَ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي فَلَكٍ مِثْلِ فَلْكَةِ الْمِغْزَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
نَفَشَتْ رَعَتْ لَيْلًا يُصْحَبُونَ يُمْنَعُونَ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً قَالَ
رِسْلُكُمْ دِينُكُمْ وَاحِدٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ جَهَنَّمَ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَحَسُّوا تَوَقَّعُوهُ مِنْ أَحْسَسْتُ حَامِدِينَ هَامِدِينَ وَالْحَصِيدُ
مُسْتَأْصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَعْيَوْنَ
وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسْرَةٌ بَعِيرٌ حَسِيرٌ عَمِيقٍ بَعِيدٍ تَلْبَسُوا رُدُّوا صَنْعَةَ
لَبُوسٍ لَكُمْ الدُّهُورُ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ اخْتَلَفُوا وَالْحَسِيسُ وَالْحِسُّ
وَالْجَرْسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ آذَنَّاكَ أَعْلَمْنَاكَ
أَذَنْتُكُمْ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَغْدِرْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ تَفْهَمُونَ أَرْتَضَى رَضِيَ التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ السِّجِلُّ

أَعْلَمْنَاكُمْ

الصحيفة قوله كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا :: حدثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون
إلى الله عز وجل عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فاعلين أول من يكسى إبراهيم يوم القيمة ألا إنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا
تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم :: بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحج :: قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
قال ابن عباس في أمنيته :: إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما ألقى الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته

قرأته

قرأته الأماني يقرؤون ولا يكتبون قال ابن عباس بسبب إلى
السماء يحبل إلى سقف البيت يسطون :: يبطشون وقال غيره
يسطون يفرطون من السطو :: وهدوا إلى الطيب من القول
ألهموا :: تذهل تشغل وقال مجاهد مشيد :: بالقصة جص قوله
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى :: وقال أبو أسامة
عن الأعمش سكارى وما هو بسكارى :: وقال من كل ألف تسع مائة
وتسعة وتسعين :: وقال جرير :: وعيسى بن يونس وأبو
معوية سكرى وما هم بسكرى الآية :: حدثنا عمر بن
حفص بن غياث عن أبيه ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم
القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين

وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعُ مِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فَحِينَئِذٍ
تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا
هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى
تَغَيَّرَتْ وُجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَنْتُمْ فِي
النَّاسِ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ
فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
فَكَبَّرْنَا :: وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى
وَقَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ :: وَقَالَ جَرِيرٌ ::
وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ :: سُكْرَى وَمَا هُمْ بِسُكْرَى ::
قَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ شَكَّ أَثَرُ قَاهُمْ
وَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ :: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَرْثِ ثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ

ثَنَا

ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ
وَلَدَتِ امْرَأَتُهُ غُلَامًا أَوْ نُتِجَتْ خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينٌ صَالِحٌ وَإِنْ لَمْ
تَلِدِ امْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْتَجْ خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينُ سُوءٍ :: قَوْلُهُ
هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ
مِنْهَالٍ ثَنَا هُشَيْمٌ أَنَا أَبُو هِشَامٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ يُقْسِمُ قَسَمًا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ
اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي حَمْزَةَ وَصَاحِبَيْهِ وَعُتْبَةَ وَصَاحِبَيْهِ يَوْمَ
بَدْرٍ :: بَرَزُوا فِي يَوْمِ بَدْرٍ :: رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ وَقَالَ عُثْمَانُ
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَوْلُهُ :: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ ثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ عَنْ
قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ
يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ

اُختَصَموا فِي رَبِّهِمْ قَالَ هُوَ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ
وَعُبَيْدَةُ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ :: سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَدَنِيَّةٌ ::
قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَبْعَ طَرَائِقَ :: سَبْعَ سَمَوَاتٍ :: لَهَا سَابِقُونَ
سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ :: قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ :: خَائِفُونَ :: وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ :: بَعِيدٌ بَعِيدٌ :: لَنَا كَيْنُونَةٌ :: لَعَادُونَ
كَالِحُونَ عَابِسُونَ :: وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةٍ :: الْوَلَدُ :: وَالنُّطْفَةُ السُّلَالَةُ
وَالْجِنَّةُ وَالْجُنُونُ وَاحِدٌ :: فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ :: الْمَلَائِكَةَ وَالْغُثَاءُ ::
الزَّبَدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ ::

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ :: سُورَةُ النُّورِ مِنْ خَلَالِهِ مِنْ بَيْنِ
أَضْعَافِ السَّحَابِ :: سَنَا بَرْقِهِ :: هُوَ الضِّيَاءُ :: مُذْعِنِينَ يُقَالُ
لِلْمُسْتَجِدِّي مُذْعِنٌ :: أَشْتَاتًا وَشَتَّى وَشَتَّانَ وَشَتٌّ وَاحِدٌ
قَالَ سَعْدُ بْنُ عِيَاضٍ الثِّمَالِيُّ الْمِشْكَاةُ :: الْكُوَّةُ بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ

بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ وَقَالَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا :: بَيَّنَّاهَا :: وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ
الْقُرْآنَ لِجَمَاعَةِ السُّوَرِ وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ
الْأُخْرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا :: وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ :: تَأْلِيفَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ :: فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ
قُرْآنَهُ :: فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَأَلَّفْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ
فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ وَانْتَهِ عَمَّا نَهَاكَ وَيُقَالُ لِبَعْضِ شِعْرِهِ قُرْآنٌ أَيْ تَأْلِيفٌ
وَسُمِّيَ الْفُرْقَانَ لِأَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ :: وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا
قَرَأَتْ بِسَلًى قَطُّ :: أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا :: يُقَالُ فَرَضْنَاهَا
أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً :: وَمَنْ قَرَأَ فَرَضْنَاهَا :: يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ
وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ :: وَقَالَ مُجَاهِدٌ :: أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى
عَوْرَاتِ النِّسَاءِ :: لَمْ يَدْرُوا لَمْ يَفْهَمُوا مِنَ الصِّغَرِ قَوْلُهُ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ الْآيَةَ :: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ يُوسُفَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ

عُوَيْمِرًا أَتَانِي عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ
كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ
أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَأَتَى عَاصِمٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَرِهَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ
عُوَيْمِرٌ لَا وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأْمُرْهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُلَاعَنَةِ بِمَا سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ
فَلَاعَنَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَّقَهَا
فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَدْعَجَ
الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا
إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا
أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي
نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ فَكَانَ بَعْدُ
يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ :: قَوْلُهُ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ
كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ ثَنَا فُلَيْحٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ
رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمَا
مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ

الوصل الوجوه الورقة عشراه الى الحادي
حشو الوجه بالحمرة دبيه حمرا للمتن بلا ره كالمتن
واحج احمر
سليمان بن داود ابو الربيع
العتكي الزهراني البصري سكن
بغداد روى عن فليح بن سليمان
وجد وغيره وعنه مات في شهر
رمضان سنة اربع
ويقال سنة خمس وثلاثين
ومائتين
التلاعن

يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعا
إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض
الله لها :: قوله ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد
أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين :: حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام ابن حسان ثنا عكرمة عن
ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى
الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة أو حد في ظهرك قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم
فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم
قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن
قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القسم بن
يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا
رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا

كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين الملاعنين

قوله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم إلى آخر الآية

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن

عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله ابن أبي

ابن سلول قوله ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن

نتكلم بهذا الآية ولولا جاءوا عليه بأربعة شهداء إلى آخر

الآية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب

أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص

الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما

قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث

وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من

بعض الذي حدثني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج

أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة

غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا

حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك

وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين

آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني

أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فالتمست

عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون

فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت

وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن

اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة

الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت
أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ
راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون

في قول

في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا
أشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت معي أم
مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى
ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا
أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف
أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي
رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل
بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا

الوصل
تنهنهت بالنهي أنهى

كلمتني بكلمة

الوصل
وموغرين الموغر شدة الحر

قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت
فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي
قالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي
أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت
لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على

يستشيرهما ص

رسول

حشت امرأة رضيعها لوا وو با ومنع المدد وهي الحمل الخمسة
والوصاة الكبرى وفيها روايات ذكرتها في خطبة الكشف

١٠٤

يا رسول الله ولا نعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم لهم في نفسه من
الود فقال يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي
بن أبي طالب رضي الله عنهم فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة
هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن
رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا
معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ

الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا
أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح
أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا

لنقتله

فبكيت

يرقأ

يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد
لبثت شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه
قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد
إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله عز وجل تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول

بشيء شيئا

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا
مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى
اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا
إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا
تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا
حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي وَلَكِنْ
وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا
يُتْلَى وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ
يُتْلَى وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

في المنام

الى هنا
ولا تصدقوني
انما مثلي كمثل
يعقوب وصبر
جميل والله
المستعان على
تصفون

106

الْمَنَامِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ
فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ
مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَتْ
فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ
فَكَانَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ قَالَتْ أُمِّي
قُومِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمُ
الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ
وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ
أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

106

انزل الله عليه

فاض
أنزل

الموصلي
سري عنه كشف التحقيق جا

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابنو
اهلي وانا بنو هو الله

وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى
مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ
أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ
رَأَيْتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا
قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ
فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِفْكِ :: قَوْلُهُ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَلَقَّوْنَهُ :: يَرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ ::
تُفِيضُونَ :: تَقَوَّلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ وَعَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ

لَمَّا

لَمَّا رُمِيَتْ عَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًّا :: قَوْلُهُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ
وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي
مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ
قَوْلُهُ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا الْآيَةَ :: بَحْرٌ اللُّجَّةُ
مُعْظَمُ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ
فَبَلَغَ مَوْتَهَا وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَ أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ أْذَنُوا لَهُ فَقَالَ كَيْفَ
تَجِدِينَكِ قَالَتْ بِخَيْرٍ إِنِ اتَّقَيْتُ قَالَ فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْرًا غَيْرَكِ وَنَزَلَ عُذْرُكِ
مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى
عَلَيَّ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا :: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

تقرأ
ان تتكلم بهذا

ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القسم أن ابن عباس
استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيبا ومنشيا قوله تعالى
يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين حدثنا محمد
بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت
أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره
فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل قالت لكن أنت قوله ويبين الله لكم الآيات
والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي قال
أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت على عائشة رضي الله عنها فسبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من دم الغوافل
قالت لست ذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله

والذي

والذي تولى كبره قالت وأي عذاب أشد من العمى قالت قد كان
يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله إن الذين يحبون أن
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا إلى قوله وأن الله رؤف رحيم
تشيع تظهر قوله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
الآية قال أبو عبد الله قال أبو أسامة عن هشام بن عروة
أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما
علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنبر فتشهد
فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد
أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وأيم الله ما علمت على أهلي
من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط
ولا دخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا
غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال أيذن يا رسول الله
أن نضرب أعناقهم فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان

بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كان من
الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين
الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله
ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأن قالت فبقر لي
الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى
بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعلت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي
فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل
وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها
وذكرت لها الحديث فإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني

فقالت

وقالت كذا

ساقط بينه وما بعده
في ق

ظ ما لفظه غير اصل

Atf Ef. Kütüphanesi
Kayıt No. 586
Tasnif No.